

Document:	EB 2020/129/R.41
Agenda:	7(b)
Date:	28 May 2020
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

برامج الفرص الاستراتيجية القطرية رد الإدارة على تعليقات الدول الأعضاء

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: 39 06 5459 2448
البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

Edward Heinemann

كبير مستشاري الشؤون التقنية والسياسات
لنائب رئيس الصندوق المساعد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2398
البريد الإلكتروني: e.heinemann@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة التاسعة والعشرون بعد المائة

روما، 20-23 أبريل/نيسان 2020

للعلم

برامج الفرص الاستراتيجية القطرية - رد الإدارة على تعليقات الدول الأعضاء

- 1- في ضوء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، عُذلت طرائق عقد الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية للهيئات الرئاسية للصندوق، بالتشاور الوثيق مع منسقي القوائم.
- 2- وفي هذا السياق، لم تعقد مشاورة المجلس التنفيذي بشأن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتقييمات البرامج القطرية والاستراتيجيات القطرية ذات الصلة التي كان من المقرر أصلاً عقدها في 30 مارس/آذار 2020. وبدلاً من ذلك، وُجّهت الدعوة إلى ممثلي الدول الأعضاء لإبداء تعليقاتهم على تلك الوثائق من خلال خاصية تقديم التعليقات في المنصة التفاعلية للدول الأعضاء، وترد الإدارة عليها كتاباً، ويكون المجلس بذلك قد استعرض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتقييمات البرامج القطرية والاستراتيجيات القطرية ذات الصلة.
- 3- وبناءً على ذلك، تتضمن هذه الوثيقة جميع التعليقات المقدمة من ممثلي الدول الأعضاء في المجلس في موعد لا يتجاوز 24 أبريل/نيسان، إلى جانب ردود الإدارة على تلك التعليقات.

أولاً - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لإريتريا

- 4- وردت أسئلة من فرنسا وألمانيا وسويسرا، بينما قدمت تعليقات من الصين واليابان والولايات المتحدة. وترد أدناه جميع الأسئلة والتعليقات وكذلك الردود على الأسئلة.

ألف - ألمانيا

- 5- كيف يُقيم الصندوق استدامة الأنشطة مع الأخذ في الاعتبار أن السياسة الزراعية للحكومة الإريترية ليست موجهة بالقدر الكافي نحو التنمية؟ وكيف يُقيم الصندوق اهتمام الحكومة الإريترية بدمج نهج الصندوق في استراتيجياتها الوطنية وتعميمها في جميع أنحاء البلد، وقدرتها على القيام بذلك؟

باء - سويسرا

- 6- التغييرات السياسية وعوامل التمكين. بالإشارة إلى القول بأنه 'تم تطويع الوضع بتوقيع اتفاقية سلام بين إريتريا وإثيوبيا في يوليو/تموز 2018، ورفع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للعقوبات المفروضة على البلاد في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. ومنذ ذلك الحين، بدأت إريتريا بالتوجه تدريجياً نحو التنمية وبناء القدرة على الصمود...''، بات لدينا انطباع بأن ذلك لم يحقق تغييرات ملموسة كثيرة داخل البلد. وانسحب عدد كبير من شركاء التنفيذ الذين كانوا مستعدين لتنفيذ البرامج بسبب صعوبة توليد أي زخم تشغيلي. ومن الناحية المادية، ما هي التغييرات التمكينية بالنسبة للصندوق؟

الرد

- 7- يرى الصندوق أن الحكومة تتخذ خطوات تدريجية إلى حد بعيد من أجل وضع سياسات واستراتيجيات أكثر توجهاً نحو التنمية. وفي عام 2019، صُنفت إريتريا في المرتبة التاسعة والثمانين بعد المائة في مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، وهو ما يمثل تحسناً طفيفاً مقارنة بما كانت عليه في عام 2018 الذي احتلت فيه

المرتبة التسعين بعد المائة. وفي عام 2019، أوفد صندوق النقد الدولي بعثة في إطار مشاورات المادة الرابعة على الرغم من أن الحكومة الإريترية لم تأذن بنشر تقرير الموظفين أو النشرة الصحفية ذات الصلة.¹

8- وتشمل التغييرات التمكينية بالنسبة للصندوق وضع إطار جديد للسياسات، هو استراتيجية المزارع التجارية الصغيرة والمتوسطة، من أجل دعم التسويق التجاري للزراعة. وتُشير بضعة تطورات في حافظة الصندوق إلى تحول تدريجي في موقف الحكومة بشأن التنمية. من ذلك على سبيل المثال ما يلي:

- **التكامل الكامل بين جميع مشروعات الصندوق والهيكل الحكومية القائمة** في ظل تقديم دعم مخصص لبناء القدرات، وهو ما سيضمن للوزارات المنفذة المختصة الحصول في نهاية المطاف على قدرات قوية تمكنها من تنفيذ المشروعات وإدارتها وفقاً لأفضل الممارسات الدولية في مجال التوريد والإدارة المالية والتنظيم. ووافقت الحكومة على توريد برمجيات حاسوبية متكاملة للرصد والإدارة المالية، مما سيزيد من كفاءة المشروعات وفعاليتها.
- **موافقة الحكومة، في إطار تصميم برنامج التنمية الزراعية المتكاملة، على تجريب مختلف نماذج المخطط الوطني لإعانات المدخلات، وحزمة المساعدات الزراعية الدنيا المتكاملة للأسرة.** ومن خلال برنامج التنمية الزراعية المتكاملة، وافقت الحكومة على دمج ما يلي: (1) تقديرات القدرات والاحتياجات؛ (2) سُبل كسب العيش؛ (3) الخصائص الزراعية الإيكولوجية. ويمثل ذلك خطوة واسعة نحو بناء مفهوم مخططات الإعانات الذكية. ومن المقرر عرض هذا البرنامج على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2020.
- **تطلّع الحكومة إلى العمل مرة أخرى مع الصندوق في إطار منحة بمبلغ 5 ملايين يورو من الاتحاد الأوروبي لدعم تجريب مرفق الائتمانات الصغرى من خلال برنامج الادخار والائتمان الصغرى في إطار وزارة التنمية الوطنية. وسيجري تعزيز هذا البرنامج، في حال الموافقة عليه، لتيسير حصول الأسر الزراعية الريفية، لا سيما الفئات الفقيرة والضعيفة مثل النساء والشباب، على الائتمانات.** وسيشكل ذلك خطوة مهمة نحو الإصلاح التدريجي لمخطط إعانات المدخلات وضمن مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في مشروعات الأعمال الزراعية المجزية والقادرة على الاستمرار.
- **تأييد الحكومة الكامل للهدف الاستراتيجي 3 لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.** وسيجري تقييم القدرات والاحتياجات قبل جميع تدخلات تعزيز القدرات التي ستدعمها مختلف المشروعات، وسيشكل هذا التقييم جزءاً لا يتجزأ من البرنامج الجاري لإدارة الموارد السمكية عند إجراء استعراض منتصف المدة.

9- واستمرت المشاركة الإيجابية من الصندوق في إريتريا باعتباره واحداً من وكالات الأمم المتحدة القليلة التي ظلت نشطة في البلد حتى في الفترة التي انقطعت فيها العلاقات بين كثير من الشركاء الإنمائيين الآخرين وإريتريا. وواجه البلد في معظم الأوقات التي كان الصندوق يعمل فيها معه تحديات كثيرة شملت البطالة وموجات الجفاف الدورية، والعقوبات المفروضة من الأمم المتحدة، والضعف العام الذي اعترى الاقتصاد الكلي، وحرب الحدود مع إثيوبيا خلال الفترة 1998-2000، وحالة "اللاسلم واللاحرب".

10- وتكثف الصندوق مع هذا السياق واعتمد نهجاً مرناً في العمل مع الحكومة. واستُنزفت الموارد المحدودة المقدمة من الصندوق في محاولة لمعالجة مختلف التحديات التي تعرض لها قطاع الزراعة. وركز ذلك النهج على الصمود وضمن الأمن الغذائي والتغذوي للإريتريين في المناطق الريفية. وفيما يتعلق بالاستدامة،

¹<https://www.imf.org/en/News/Articles/2019/05/22/pr19179-eritrea-imf-staff-completes-2019-article-iv-mission>

أسهمت حافظة الصندوق في إعادة إرساء لبنات تنمية قطاع الزراعة، وبخاصة اللبنة المؤسسية: التي تمثلت في الآتي: (1) تعزيز إدارة الإرشاد الزراعي (القدرات ونظم الرصد) في مجال توزيع المدخلات الزراعية؛ (2) تعزيز قدرة المعهد الوطني للبحوث الزراعية من أجل إنتاج وتعميم بذور الأساس وتكنولوجيا التلقيح الاصطناعي؛ (3) إنشاء هياكل أساسية للمياه من أجل معالجة ندرة المياه والتحديات التي يفرضها ذلك على زيادة الإنتاج وتعزيز سبل كسب العيش. وسوف يستفيد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد من هذه الاستثمارات، وسيركز الاهتمام على ضمان سبل كسب عيش شاملة وتتوفر لها مقومات الاستدامة من أجل السكان الريفيين، مع إيلاء العناية الواجبة لمواضيع التعميم لدى الصندوق- التمايز بين الجنسين، والشباب، وتغيير المناخ، والتغذية.

جيم - ألمانيا

11- كيف يتأكد الصندوق من أن عمله مع إريتريا لا ينطوي على أي عمل قسري وكيف يمكنه رصد ذلك؟ وكيف له أن يضمن ظروف العمل اللائق؟

الرد

12- العمل القسري مسألة حساسة. ويلاحظ الصندوق ما دار من حوار بين الحكومة ومنظمة العمل الدولية حول المسائل المتعلقة بالعمل القسري وظروف العمل اللائق والتي تم خلالها تحديد مجالات المساعدة التقنية المحتملة من منظمة العمل الدولية، بما يشمل التدريب على إصلاح سوق العمل بعد تسريح السكان وتهيئة فرص للعمل والأنشطة المدرة للدخل والتدريب على المهارات، لا سيما للسكان الأصغر سناً. ويلاحظ أيضاً أن إريتريا صدقت على اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام 1999 (رقم 182) التي تشكل خطوة إيجابية في هذا الاتجاه. ولم تعد حملة "وارساي يكالو" للتنمية سارية، وتم تسريح عدد من المجندين الذين يعملون الآن في الخدمة المدنية ويحصلون على مرتبات مناسبة.

13- وخلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، سيجري اتخاذ التدابير التالية:

(أ) ستمتثل جميع المشروعات للاتفاقيات الدولية التي وقع عليها البلد، وسيسترشد تنفيذ المشروعات بإجراءات التقييم الاجتماعي والبيئي والمناخي على نحو مسؤول اجتماعياً وبيئياً. وسترصد القضايا ذات الصلة أثناء بعثات الإشراف من خلال خطة الإدارة البيئية والاجتماعية التي ستشمل تدابير تخفيفية وإطاراً لرصد الامتثال.

(ب) سيجري إعداد خطة عمل لمشاركة الشباب كاستراتيجية تخفيفية لضمان حصول الشباب على العمل ولتوفير سبل كسب العيش من خلال أنشطة زراعية ومشروعات صغيرة غير زراعية.

(ج) سيستمر الحوار مع الحكومة حول هذه المسألة بالتشاور مع منظمة العمل الدولية وضمن إطار فريق الأمم المتحدة القطري. وسيجري أيضاً تنظيم حوار مع الاتحاد الوطني للشباب والطلاب الإريتريين.

14- وسيشارك الصندوق أيضاً في حوار مع الحكومة بغرض تعيين خبير مختص بالإدماج الاجتماعي في وحدات تنسيق المشروعات. وستركز تدخلات الصندوق على التخفيف من خلال تهيئة فرص العمل للشباب. وسيركز برنامج الاستثمار المقبل، وهو برنامج التنمية الزراعية المتكاملة، بقوة على فرص العمل من أجل الشباب.

15- كيف يتأكد الصندوق من تعزيز أفضل الممارسات الدولية في السياسة الزراعية من خلال برامج، مثل حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على شهادات الأراضي والتمويل والمشورة التقنية وكذلك الوصول إلى هياكل التسويق العادل؟

الرد

- 16- تكفل وثيقة السياسة الشاملة لإصلاح الأراضي حصول جميع المواطنين على الأراضي بصورة مناسبة.² وتنص هذه السياسة على ما يلي: (1) تكون جميع الأراضي مملوكة حصرياً للدولة؛ (2) يحق للمواطنين الحصول على الأراضي للسكن أو لأنشطة الزراعة. وألغت السياسة جميع نظم حيازة الأراضي التقليدية ولا تسمح بمعاملات السوق القائمة على الملكية الخاصة. وسيتابع الصندوق الحوار مع الحكومة ضمن السياق العام لظروف تمكين التسويق التجاري لإنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيستخدم الصندوق الاستراتيجية التي اعتمدها الحكومة مؤخراً بشأن المزارع التجارية الصغيرة والمتوسطة كمنطلق للحوار حول أمن حيازة الأراضي كأحد المحددات الرئيسية لتنمية مشروعات زراعية مجزية وقادرة على الاستمرار لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 17- وفيما يتعلق بالوصول إلى الأسواق، دعمت تدخلات الصندوق السابقة تطوير التعاونيات، لا سيما مراكز جمع الألبان ومصايد الأسماك. ونجح هذا النهج كثيراً في تمكين أعضاء التعاونية من الحصول على المدخلات والوصول إلى الأسواق. غير أن التعاونية واجهت في أحيان كثيرة مشاكل مرتبطة بطلب المستهلكين، وافقرت إلى القدرات التنظيمية والإدارية. وتماشياً مع استراتيجية المزارع التجارية الصغيرة والمتوسطة، سيجري برنامج التنمية الزراعية المتكاملة، وهو قيد التصميم الآن، تقديرات للأسواق وسيكفل دعم الاستثمارات بخطط عمل. غير أن هناك مسائل سياقية (الأسعار، والمزاحمة من القطاع الخاص) سيعمل الصندوق باستمرار، إلى جانب الشركاء الإنمائيين الآخرين، مع الحكومة لضمان قدرة تدخلات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الاستمرار وربحيتها.
- 18- ويتطلع الصندوق أيضاً إلى التعاون مع الاتحاد الأوروبي كجزء من منحة بمبلغ 5 ملايين يورو لدعم تجريب مرفق الائتمان الصغير من خلال برنامج الادخار والائتمان الصغير في إطار وزارة التنمية الوطنية. وسيجري تعزيز هذا البرنامج في حال الموافقة عليه لتيسير حصول الأسر الزراعية الريفية على الائتمانات.

دال - فرنسا

- 19- تؤيد فرنسا استراتيجية الصندوق لتعزيز قدرة القطاع الزراعي في إريتريا على الصمود في مواجهة تغير المناخ وزيادة الإنتاجية وبناء القدرات المؤسسية. ولدينا سؤال واحد مرتبط بإدارة المخاطر، ذلك أن مصفوفة المخاطر تدل على وجود مستوى كبير من المخاطر الملازمة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. كيف سيضمن الصندوق إدارة المخاطر بطريقة سليمة في ظل عدم التواجد داخل البلد (حيث تتم الإدارة من داخل المكتب شبه الإقليمي في أديس أبابا) والتحديات المرتبطة بالقدرات التقنية والإدارية والمالية للنظراء الوطنيين؟

هاء - سويسرا

- 20- الرقابة التشغيلية. بالإشارة إلى أن "الشركاء القطريين الرئيسيين للصندوق يشملون وزارة المالية والوزارتين الرائدتين في تنفيذ المشروع، أي وزارة الزراعة ووزارة الموارد البحرية. كما تعتبر وزارة الأراضي والمياه والبيئة، والاتحاد الوطني لنساء إريتريا، والاتحاد الوطني لشباب وطلاب إريتريا، من الشركاء الرئيسيين أيضاً"، نود أن نتعرف أكثر على الطريقة التي يخطط بها الصندوق للعمل مع الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين، لا سيما في ظل عدم التواجد الفعلي داخل البلد بما يتيح للصندوق تحقيق رقابة تشغيلية أفضل، والطريقة التي سيقدم بها التمويل بطريقة شفافة.

² الإعلان الإريتري المتعلق بالأراضي رقم 1994/58.

الرد

21- بالنظر إلى أن الصندوق ليس له حضور داخل البلد فإن استراتيجيته لإدارة المخاطر والعمل مع الشركاء تستند إلى ما يلي:

- نقل إدارة حافظة الصندوق في إريتريا من مركز نيروبي إلى أديس أبابا بسبب قربه والإمكانات الكبيرة للاستفادة من الديناميات الجغرافية والسياسية الناشئة بين إثيوبيا وإريتريا وتكامل الحافظة مع إثيوبيا، وبخاصة في الرعي وكفاءة استخدام المياه.
- استخدام الخبراء الاستشاريين الوطنيين في المتابعة المستمرة لدى الوزارات المختصة وإجراء حوار منتظم مع وحدات تنفيذ المشروعات.
- الاستفادة من الخبراء التقنيين للصندوق في مركز نيروبي لتقديم الدعم بشأن المسائل التقنية والمالية.
- ضمان وضع إطار تشغيلي يمكن الصندوق من تحقيق قدر كبير من الإشراف على معظم الأنشطة بالاستناد إلى ما يلي: (1) استخدام المبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق، مع اشتراط "عدم اعتراض" الصندوق على مختلف مراحل عملية التوريد، وتعزيز الشفافية في التوريد الدولي من خلال دعم الحكومة في نشر إشعارات التوريد في موقع الأمم المتحدة لأعمال التنمية؛ (2) المدفوعات المباشرة من الصندوق لجميع المعاملات التي تزيد على 100 دولار أمريكي؛ (3) تقديم تقارير مالية فصلية مؤقتة؛ (4) استخدام إطار قوي لمعالجة طلبات السحب، بما في ذلك استعراض بيانات النفقات التي يجب توثيقها بالأدلة قبل تصديق الصندوق على طلبات سحب الأموال والموافقة عليها؛ (5) قيام الصندوق بإجراء استعراض سنوي للبيانات المالية؛ وتخضع المشروعات أيضاً لمراجعة خارجية سنوية على يدي شركة مراجعة مستقلة.
- توفير المساعدة التقنية لدعم عمليات التوريد وإعداد المواصفات التقنية إلى جانب أنشطة بناء القدرات.
- بعثات الإشراف المنتظمة من جانب الخبراء التقنيين والأخصائيين في مجالات الإدارة المالية، والتوريد، والرصد والتقييم، والمجالات الأخرى، مع تطبيق المبادئ التوجيهية التشغيلية للإشراف في الصندوق والتي تشمل وثائق العينات والزيارات الميدانية لأغراض التحقق. وفي كل مشروع، ستكون هناك بعثة إشراف واحدة على الأقل سنوياً، وستكون مصحوبة بدعم دوري للتنفيذ وتوفير مساعدة تقنية سواءً عن بُعد أو عن طريق الاتصال الشخصي المباشر. وفي إطار حالة الطوارئ الحالية التي تفرضاها جائحة كوفيد-19، سيقوم الصندوق بتجريب ترتيبات الإشراف عن بُعد.

22- حالات تأخر التنفيذ. بالإشارة إلى ما ذكرته الوثيقة من أن "برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لإريتريا للفترة 2006-2015 ركز على دعم الانتقال من إعادة الإعمار إلى التنمية المنظمة. وبعد عام 2015، أعد الصندوق مذكرة استراتيجية قطرية لمدة 24 شهراً تغطي الفترة 2016-2018، وتم تمديدتها لاحقاً حتى ديسمبر/كانون الأول 2019"، وإذ تُدرك أن الصندوق يعمل في بيئة مؤسسية صعبة، ما هي أنواع حالات التأخير التي واجهتها عمليات البرمجة أثناء التنفيذ خلال السنوات الأخيرة؟

الرد

23- ارتبط أهم تأخير بإدارة عمليات التوريد، بما يشمل تصميم المواصفات التقنية وإعداد وثائق المناقصات والحصول على الموافقات الداخلية (الوطنية) خلال مختلف المراحل السابقة للتوقيع النهائي للعقود. ونشأ ذلك عن عوامل كثيرة شملت ضعف القدرات، وعدم كفاية النظم، والسياق العام للاقتصاد الكلي (لا سيما عدم وجود مقدمي خدمات في البلد وعدم القدرة على اجتذاب اهتمام كبير من مقدمي الخدمات الدوليين). وللتخفيف من هذا التأخير، عمل الصندوق مع حكومة إريتريا لوضع استراتيجية للتحويل على أساس ما يلي: (1) بناء قدرات الموظفين المختصين وتدريبهم في الوزارات المنفذة، بالاقتران مع (2) توفير المساعدة التقنية

المتخصصة لدعم صياغة المواصفات التقنية وإعداد وثائق المناقصات؛ (3) طرائق التوريد الابتكارية، مثل التجميع من أجل الحد من التأخير المحتمل؛ (4) الدعم المباشر من الصندوق لاستخدام المواقع الشبكية الخاصة بالتوريد لزيادة مجموعة مقدمي العطاءات.

واو - الصين

24- تود الصين أن تؤيد البرنامج المقترح للفرص الاستراتيجية القطرية في دولة إريتريا. ونرحب على وجه الخصوص باستراتيجية الصندوق لبناء القدرات المؤسسية والمجتمعية والفردية لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي وتحقيق استدامة سبل كسب العيش. وسوف تعود الأنشطة التي يعتمزم الصندوق تنفيذها بفوائد كبيرة على شعب إريتريا.

25- ونشيد بالجهود المشتركة التي تبذلها الفرق سواءً في المركز شبه الإقليمي أو في المقر الرئيسي لدمج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره أحد المواضيع الرئيسية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وبات من المعترف به على نطاق واسع أن للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دوراً مهماً في المجتمع الإنمائي الدولي. ويشار إليه أيضاً باعتباره جزءاً أساسياً من أهداف التنمية المستدامة منذ انعقاد اجتماع "خطة عمل بونينس آيرس + 40" في بونينس آيرس في مارس/أذار من هذا العام. وبالإضافة إلى ذلك، سيتيح التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فرصاً إضافية للتمويل المشترك من أجل توسيع أثر الصندوق وتعزيز ميزته النسبية في إريتريا.

26- ونتمنى كل النجاح لعمل الصندوق في إريتريا في المستقبل. وتؤيد الصين موافقة المجلس التنفيذي على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

زاي - اليابان

27- تؤيد اليابان هذا البرنامج الجديد للفرص الاستراتيجية القطرية لإريتريا. ونرحب بالأهداف الاستراتيجية الثلاثة المتوافقة مع سياسة إريتريا واستراتيجيتها الوطنية. وستسهم هذه الأهداف الاستراتيجية الثلاثة أيضاً في مجال تركيزنا على بناء مجتمع مستقر وتنمية اقتصادية مطردة من خلال تحسين بيئة كسب العيش الأساسية. وتقدر اليابان تركيزه بصفة خاصة على تهيئة فرص العمل للشباب والنساء والجنود المسرحين الذي يسهم بدور واضح في تحقيق استقرار مستدام في الإقليم.

28- وتذكر اليابان أن تصميم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وخطط تنفيذه تستند إلى الدروس المستفادة ليس فقط من الخبرة المكتسبة في البلد، بل وكذلك الخبرات المكتسبة في البلدان الأخرى. ونوصي بأن يركز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في بنائه للقدرات ليس فقط على المهارات الضرورية لإدارة المشروعات وتنفيذها ورصدها وتقييمها، بل وكذلك استطلاع آفاق التدريب على الأجل الطويل لتحديد مجالات البحث من أجل الشباب. ونشكر الصندوق على توفيره للمبادئ التوجيهية للتوريد وغيرها من الوثائق اللازمة للتخفيف من المخاطر الانتمانية العالية التي ينبغي تخفيف حدتها.

29- وأخيراً، تشيد اليابان بالعملية التشاركية المتخذة من أجل إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالتشاور مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة الرئيسيين، لا سيما تعاون البلد مع منظمة الأغذية والزراعة الذي سلطت عليه الأضواء في الذيل السادس.

حاء - الولايات المتحدة

- 30- نرحب بمعاودة إريتريا انخراطها مع المجتمع الدولي خلال السنتين الماضيتين ونتفق على أن الفترة الحالية تتيح فرصة أمام إريتريا لمواصلة تحديث استراتيجياتها بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويأتي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في وقت مهم تهدد فيه موجات غزو الجراد الأخيرة وتفشي جائحة كوفيد-19 بتفاقم انعدام الأمن الغذائي في إريتريا وشرق أفريقيا على نطاق أوسع. ونقدّر أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يوضح بالتفصيل الأهداف الاستراتيجية التي يسعى الصندوق إلى تحقيقها من خلال عمله المستقبلي المقترح في إريتريا.
- 31- ومع ذلك، ترى وزارة الخارجية الأمريكية أن حكومة إريتريا لا تمتثل للحد الأدنى من المعايير اللازمة للقضاء على الاتجار بالأشخاص ولا تبذل جهوداً كبيرة لتحقيق ذلك الامتثال.
- 32- وفي ضوء سياساتنا بشأن مشروعات إنمائية معيّنة في البلدان التي لا تمتثل لتلك المعايير الدنيا المتعلقة بالاتجار بالأشخاص، ستصوت الولايات المتحدة بالرّفض ضد المشروعات التي قد يعرضها الصندوق على المجلس من أجل حكومة إريتريا.

ثانياً - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للمكسيك

- 33- تعليقات على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للمكسيك من الأرجنتين والبرازيل وكندا والصين واليابان.

ألف - الأرجنتين

- 34- ترحب الأرجنتين ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للمكسيك الذي يستند إلى الخبرة الطويلة للصندوق في البلد. وفي هذا الصدد، نعرب عن اقتناعنا بضرورة مواصلة وتعزيز عمليات الصندوق في البلدان التي تواجه مفارقة البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا مثل المكسيك التي لا تزال توجد فيها جيوب مهمة للفقير.
- 35- وتؤيد الأرجنتين الأهداف الاستراتيجية الثلاثة وما تسعى إليه الاستراتيجية الجديدة من دعم لقدرات المكسيك كي تصبح طرفاً فاعلاً في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في إطار خطة التنمية الشاملة لجنوب المكسيك وأمريكا الوسطى، وإلى ربط جهود التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بحوار السياسات على المستوى الإقليمي بالتنسيق مع الشركاء الإنمائيين الآخرين، وهو ما يكشف لنا عن الأثر المضاعف للدعم المقدم للصندوق في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا.
- 36- وتقر الأرجنتين بأن دور الصندوق سيكون متوافقاً مع خطة التنمية الوطنية 2014-2019 وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة 2020-2025، وكذلك مع الأهداف الإنمائية طويلة الأجل للبلد، وسيكون متوائماً تماماً مع الحكومة.
- 37- وتؤيد الأرجنتين في هذه التعليقات برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للمكسيك وتعرب عن تقديرها لعمل الصندوق وشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي في البلد.

باء - البرازيل

- 38- تشيد البرازيل بالإدارة لقيامها بإعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للمكسيك الذي يتناول بصورة مستدامة وشاملة القضايا التي سيعالجها البلد بدعم من الصندوق في مهمة مكافحة الجوع في المناطق الريفية.

- 39- وتمثل المكسيك نموذجاً للمفارقة التي يواجهها عديد من البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. وعلى الرغم من ارتفاع مؤشر التنمية البشرية، لا يزال يوجد في البلد بعض جيوب الفقر التي تنتشر غالبيتها في المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من البلد، بالإضافة إلى القصور الكبير في التنمية من حيث تعميم التمايز بين الجنسين، وقضايا الشباب والعرق. وأثر الفقر والفقر المدقع على 41.9 في المائة (52.4 مليون شخص) و7.4 في المائة (9.3 مليون شخص) من السكان في عام 2018 على التوالي. وانطلاقاً من ذلك، فإن البرازيل على ثقة من أن الصندوق يمكنه، بل وسيؤدي، دوراً مهماً في دعم البلد من أجل وضع خطة فعالة.
- 40- ونسلط الضوء أدناه على بعض الجوانب الإيجابية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجاري تقييمه:
- 41- سيسعى الصندوق إلى تعزيز أثر واستدامة نتائج البرامج الوطنية التي توليها الحكومة أولوية اهتمامها. ولذلك يكمن التحدي الذي يواجهه الصندوق في المكسيك في تكميل جهود البلد على نحو فعال من أجل الحد من الفقر وعدم المساواة والسعي إلى إيجاد حلول مبتكرة قادرة على دعم الحكومة في مبادراتها لتحسين جودة الإنفاق العام وكفاءته وتوجيهه في المناطق الريفية. وهناك فرضية مهمة مفادها أن البرامج الحكومية التي تركز أساساً على الحماية الاجتماعية يمكن دعمها من أجل تيسير مسارات الانتقال من الحماية الاجتماعية إلى الإدماج الاقتصادي للشباب والنساء والشعوب الأصلية. ويساعد هذا النوع من العمل على تحسين استدامة المشروعات وما يتحقق من مكاسب بمرور الوقت، وكذلك ترشيد الموارد المتاحة واستخدامها على أفضل وجه.
- 42- وانصب التركيز على وضع مجموعة واسعة من البرامج الجديدة المناصرة للفقراء الموجهة إلى المجتمعات المحلية الريفية من أجل زيادة الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية.
- 43- ومن السمات المبتكرة التي تميّز أيضاً برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ربط التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالحوار السياسي على مستوى أمريكا الوسطى، ومن المتوقع أن يعود ذلك بفوائد تتجاوز استراتيجية المكسيك وتحقق تآزرات مع حوافز الصندوق في تلك البلدان الأخرى. ولا يناقش الافتقار إلى علاقات التآزر والتعاون في الإقليم في الصندوق فحسب، بل وكذلك في المؤسسات الإنمائية متعددة الأطراف الأخرى.
- 44- ويدخل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ضمن سياق إطار الانتقال والإصلاحات الجارية من أجل الصندوق 2.0 والتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والرؤى الجديدة المرتبطة بتوجيه الموارد والجهود نحو المساعدة التقنية وتحسين اختيار المشروعات، وكذلك البحث عن بدائل تمويلية أخرى من خلال الشراكات مع المؤسسات الإنمائية الأخرى والقطاع الخاص.
- 45- ومن المرجح أن تؤدي زيادة التمويل المشترك المحلي والدولي، مع التركيز على التمويل المناخي (مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف)، إلى جانب استخدام الموارد العامة، إلى تعبئة الاستثمارات الخاصة المسؤولة في المناطق الريفية، ويمكن بالتالي النظر إلى ذلك باعتباره مكونات مهمة في الاستراتيجية الجديدة. وسوف يسعى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أيضاً إلى الاستفادة من الفرص التي تتيحها استراتيجية الصندوق الجديدة بشأن الانخراط مع القطاع الخاص وبرنامج تمويل القطاع الخاص من خلال آليات ضمان لجهات الوساطة المالية والاستفادة من تحويلات المغتربين. وتوجد في المكسيك مجموعة كبيرة من منظمات المزارعين العاملة في سلاسل قيمة الأغذية الاستراتيجية وأنشطة الحراة الزراعية التي تعتمد على الإعانات الحكومية غير المناسبة في العادة لاحتياجات تطوير أنشطة الأعمال والتي باتت شحيحة بصورة متزايدة.
- 46- ويركز الصندوق أيضاً على تعزيز الحوكمة الرشيدة والمساءلة، والعمل بهمة مع الحكومة والمستفيدين من البرنامج وزيادة الملكية وبالتالي تحسين النتائج.

جيم - كندا

- 47- نشكر الصندوق على تركيزه في برامج على الشعوب الأصلية وتغيير المناخ كركائز مهمة للجهود الإنمائية؛
- 48- ونلاحظ أهمية المواعمة والعمل مع حكومات البلدان، ويشجعنا استعداد الصندوق لتكييف تصميم برنامجه من أجل دعم المبادرات الحكومية القائمة، بوسائل تشمل المساعدة التقنية.

دال - الصين

- 49- نتفق تماماً مع الأهداف الاستراتيجية الثلاثة الواردة في وثيقة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية والنموذج البرمجي القطري المتنوع للمكسيك من أجل إيجاد تآزر بين المنتجات المالية والتقنية للصندوق، لأننا نرى أنها مناسبة للتغلب على الحواجز الهيكلية التي تحول دون تحقيق نمو ريفي شامل في المكسيك، ولحل مشكلة عدم التوازن في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية. وفي المكسيك، لا يعيش فقط ربع سكان المكسيك في المناطق الريفية، بل يعاني حوالي ثلثهم من الفقر المدقع؛ وتخفي معدلات النمو في المكسيك تفاوتات كبيرة في الدخل والنمو؛ وعلى الرغم من أن الزراعة تستوعب 14 في المائة من القوة العاملة في المكسيك فإنها تسهم بأقل من 4 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي؛ وتمثل نسبة 89.67 في المائة من بلديات المكسيك الأكثر عرضة للمخاطر وعددها 242 بلدية مخاطر مناخية مرتفعة، وتمثل 10.33 في المائة منها مخاطر مناخية مرتفعة للغاية. وتدل كل هذه الحقائق على استمرار وجود عوامل هشاشة يتعذر التغلب عليها، بل وربما قد تزداد سوءاً حتى في هذا البلد متوسط الدخل من الشريحة العليا، لا سيما في ظل الجائحة العالمية المتفشية حالياً وحالة الركود الاقتصادي. ونرى أن الصندوق سيقوم بدور مهم في معالجة المسألة التي أشرنا إليها أعلاه من خلال ميزته النسبية التي تمكن في بناء القدرات وزيادة الإنتاجية وتحسين مشاركة السكان الريفيين في الأسواق باستخدام نهج وأدوات تشجع الحكومة على دعم الإدماج الاقتصادي للفقراء الريفيين، لا سيما النساء والشباب والشعوب الأصلية. ولاحظنا أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية سيسعى أيضاً إلى الاستفادة من الفرص التي تتيحها استراتيجية الصندوق الجديدة للانخراط مع القطاع الخاص وبرنامج تمويل القطاع الخاص من خلال آلية الضمان للوسطاء الماليين والاستفادة من التحويلات المالية. ونعتقد بأنه بغض النظر عن المكسيك أو الصندوق فإن ذلك سيكون هو الممارسة الفضلى التي ستسهم في مراكمة خبرة قيمة في استكشاف استراتيجية الانخراط الجديدة.

هاء - اليابان

- 50- ترحب اليابان ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للولايات المكسيكية المتحدة. وتعتمد الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد على الميزة النسبية للصندوق وتكمل بشكل جيد أولويات الحكومة بشأن السياسات، والتي تنصب على المجتمع الشامل والمستدام الذي ندعمه.
- 51- وكان تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق في عام 2019 ثرياً بالدروس المستفادة ومليناً بالتوصيات العملية التي تشيد بها اليابان، ونلاحظ أن هذه التوصيات تشكل جزءاً من هذا البرنامج الجديد للفرص الاستراتيجية القطرية.

ثالثاً - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لسيراليون

52- وردت أسئلة من كندا، والصين، وفرنسا، واليابان، والمملكة المتحدة. وفيما يلي الأسئلة والردود عليها.

ألف - فرنسا

53- أشار التقييم الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق للبرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لسيراليون إلى صعوبات في استهداف الفئات الأشد ضعفاً، لا سيما في برنامج التمويل الريفي. ونرحب بمزيد من التفاصيل عن التدابير المتصورة ضمن إطار برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية من أجل تحسين استهداف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وفقراء الريف الأشد ضعفاً بما يتماشى مع مهمة الصندوق.

باء - اليابان

54- تتفق اليابان مع مكتب التقييم المستقل على ضرورة وضع آليات للحيلولة دون سيطرة الصفوة من خلال تدخلات منظمات المنتجين، لا سيما استخدام/تطوير المنافع العامة. ونأمل أن تتخذ تدابير فعالة في تصميم المشروعات وتنفيذها في المستقبل حسب ما جاء في التوصية.

الرد

55- يراعي مشروع تنمية سلاسل القيمة الجديد الذي يدعمه الصندوق ما يساور مكتب التقييم المستقل في الصندوق من قلق بشأن الحاجة إلى تعزيز الاستهداف، لا سيما استهداف الشباب، ويعتمد لذلك على استراتيجية قوية وشاملة في الاستهداف، بما يشمل الاستهداف الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي، واستهداف التمايز بين الجنسين، واستهداف الشباب، وضمان أن تكون نسبة النساء والشباب 40 في المائة لكل منهما بين المستفيدين. وبالإضافة إلى ذلك، وكما جاء في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، سيجري الصندوق تقديراً للاحتياجات من أجل تعزيز تركيزه على استهداف الشباب، وستستخدم نتائج ذلك التقدير لوضع استراتيجية بشأن مشاركة الشباب.

56- وستستخدم عدة نُهج تكفل شمول الفئات الأشد ضعفاً، مثل منهجية نظام تعلم العمل بشأن قضايا التمايز بين الجنسين. وستكفل المتابعة الدقيقة من خلال بعثات دعم التنفيذ والإشراف استهداف الفئات الأشد ضعفاً، لا سيما الشباب والنساء. وستبادر هذه البعثات بتحديد أية إمكانات لحدوث سيطرة من الصفوة ومعالجتها بناءً على ذلك.

57- نتفق مع تعليق مكتب التقييم المستقل بشأن استدامة الفوائد. وعلى الرغم من الأحداث التاريخية الصعبة خلال العقود الأخيرة، ليس ثمة شك في أن الاستدامة تشكل تحدياً حقيقياً أمام سيراليون التي تربطنا بها أواصر عريقة.

جيم - فرنسا

58- تشير تعليقات مكتب التقييم المستقل على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى أن استدامة الأثر لن تكون مؤكدة بمجرد انسحاب الصندوق. فهل يمكن لإدارة الصندوق أن تبين بالتفصيل استراتيجيات الخروج المتصورة للتقليل إلى أدنى حد من هذا الخطر؟

دال - كندا

59- نلاحظ أن الحضور المحدود للصندوق يشكل تحدياً أمام المشاركة الكاملة في سيراليون ونتفق مع تعليقات فرنسا بشأن استدامة الأثر، ولذلك نود أن نؤكد أهمية التنسيق الوثيق مع الشركاء الإنمائيين الآخرين العاملين على الأرض.

الرد

60- يتخذ الصندوق عدداً من الخطوات لتعزيز استدامة النتائج والأثر، ويركز أساساً على بناء القدرات وحوار السياسات. وأولاً، تركّز جميع عمليات الصندوق في سيراليون على بناء وتعزيز رأس المال البشري وقدرات المستفيدين باستخدام منهجيات، مثل مدارس المزارعين الحقلية ونظام تعلم العمل بشأن قضايا التمايز بين الجنسين. وينصب الاهتمام أيضاً على تعزيز القدرات داخل وزارة الزراعة والغابات وعلى الشراكات مع القطاع الخاص والشركاء الإنمائيين الآخرين. وثانياً، يعكف الصندوق على وضع استراتيجية لإدارة المعرفة للاسترشاد بها في تجميع الدروس المستفادة من المشروعات وتوثيقها وتقاسمها بالتعاون مع الشركاء والمستفيدين وأصحاب المصلحة، كوسيلة لدعم استدامة النتائج. ويستند ذلك إلى الأعمال الجارية من أجل زيادة تعزيز الرصد والتقييم في المشروعات من أجل التمكين من تقاسم البيانات ذات الصلة التي تصب في نظام الرصد والتقييم الوطني وتثري السياسات. وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال نهج لا مركزي، فإن حضور الصندوق في البلد سيعزز المشاركة في الأنشطة غير الإقراضية، مثل حوار السياسات وتبادل المعرفة.

61- وبالإضافة إلى ذلك، وكما جاء في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، تشدّد الإدارة كثيراً على العمل من خلال التنسيق الوثيق والشراكة الوثيقة مع الأمم المتحدة وسائر الشركاء الإنمائيين، وكذلك مع القطاع الخاص، في سيراليون.

هاء - اليابان

62- اليابان لديها عدد من المجالات التي يمكننا أن نعمل فيها بصورة ثنائية وكذلك ضمن إطار متعدد الأطراف. وقد عملنا بصفة خاصة مع سيراليون في تحسين إنتاجية إنتاج الأرز من أجل زيادة الاكتفاء الذاتي، مستفيدين من مبادرات مثل الائتلاف المعني بتنمية الأرز في أفريقيا.

63- كما أن تهيئة فرص العمل للشباب من خلال تطوير سلسلة القيمة الزراعية يتناسب تماماً مع أحد نهجنا ذات الأولوية إزاء التنمية الاقتصادية لسيراليون. ونشجع على المضي قدماً والاستفادة من مشاركة القطاع الخاص في تنمية القدرات وتحسين تشغيل الشباب. وفي هذا الصدد، يمكن لنهج تمكين البستنة وتعزيزها لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، وهو مبادرة رئيسية أخرى في مجال التنمية الاقتصادية الزراعية، أن يشكل مجالاً للتآزر من خلال مشروعات الصندوق لبناء قدرات الشباب وتمكين المرأة.

واو - الصين

64- نحن مسرورون إزاء فرص برنامج الصندوق في سيراليون للتمويل المشترك مع البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي وما إلى ذلك. وفيما يتعلق بالمضي قدماً، نود تشجيع الإدارة، لا سيما الفريق الإقليمي والقطري، على استكشاف المزيد من فرص التمويل المشترك لتوسيع أثر مشروعات الصندوق في البلد.

الرد

65- ترحب الإدارة بإسهام اليابان في سلسلة قيمة الأرز التي تُشكل إحدى سلاسل القيمة الرئيسية التي يدعمها مشروع الصندوق لتنمية سلاسل القيمة الزراعية.

66- وسيعى الصندوق جاهداً إلى إرساء أواصر التعاون والاستفادة من التأزرات مع المبادرات الجارية التي تدعمها الأمم المتحدة والجهات المانحة والحكومات الأخرى لدعم تنمية سلاسل القيمة وتعزيز تشغيل الشباب والنساء في سيراليون. ويعكف الصندوق بالفعل على وضع استراتيجية للشباب لتحديد سبل معالجة القضايا المطروحة في تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، يجري أيضاً استكشاف التمويل المشترك من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، وكذلك إقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، في سياق الاستجابة لتأثيرات جائحة كوفيد-19 على القطاع الزراعي في سيراليون.

زاي - فرنسا

67- نلاحظ أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية سيركز على المنتجات الزراعية الرئيسية، وهي الأرز والكاكاو وزيت النخيل. وفيما يتعلق بزيت النخيل، وفي ضوء الأثر المحتمل على البيئة نتيجة لزراعة نخيل الزيت، ما هي التدابير التي يبحثها الصندوق للتخفيف من هذا الخطر ولضمان الأخذ بممارسات مستدامة؟

الرد

68- يشمل نهج المشروعات أفضل الممارسات العالمية وفقاً للمبادئ والمعايير التي وضعتها المائدة المستديرة بشأن زيت النخيل المستدام، وهي شبكة تضم أصحاب المصلحة من القطاعات السبعة لصناعة زيت النخيل - المنتجون أو المجهزون أو التجار في مجال زيت النخيل؛ ومصنعو السلع الاستهلاكية؛ وتجار التجزئة؛ والمصارف/المستثمرون؛ والمنظمات غير الحكومية البيئية والاجتماعية - لوضع معايير عالمية بشأن زيت النخيل المستدام، وتنفيذها، بما يشمل تحديداً زيت النخيل الذي ينتجه أصحاب الحيازات الصغيرة.

69- ولن يدعم المشروع إزالة مناطق الغابات من أجل زراعة نخيل الزيت. وبدلاً من ذلك، ستغرس الأشجار في مناطق الأدغال الثانوية المتدهورة، وبالتالي زيادة الصمود في مواجهة المناخ واحتجاز الكربون. وسيجري أيضاً تعريف المزارعين المعنيين بالممارسات الزراعية السليمة الأخرى، مثل المكافحة الدائرية للحشائش الضارة لتجنب تعريض التربة للتآكل. وبالنظر إلى التحديات الخاصة المرتبطة بإنتاج زيت النخيل، من المتوقع أن تقدّم بعثات دعم التنفيذ والإشراف تقارير عن الالتزام بمبادئ المائدة المستديرة بشأن زيت النخيل المستدام. وسيقدّم الصندوق أيضاً تقريراً عن اعتماد المزارعين للتكنولوجيات والممارسات المستدامة بيئياً والقادرة على الصمود في مواجهة المناخ.

70- ندعو الصندوق إلى المضي قدماً في وضع تفاصيل مصفوفة المخاطر لأننا نرى أن التدابير التخفيفية لم تتبلور بالشكل الكافي، لا سيما بالنسبة للمخاطر التالية: المخاطر الائتمانية (الإدارة المالية والتوريد)، والبيئة والمناخ، والاستغلال والتحرش الجنسيين.

الرد

71- لن تكون مصفوفة المخاطر وثيقة جامدة، ولكن سيجري تحديثها بانتظام في ظل تغيّر بيئة المخاطر. وكجزء من أنشطة استهلال المشروعات، سيقوم الصندوق بتدريب وحدات إدارة المشروعات على الإدارة الائتمانية، وإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي، والتوريد، والمجالات المواضيعية الأخرى، لتوفير التوجيه الذي تحتاج إليه فرق المشروعات من أجل التنفيذ. وستتم متابعة هذه القضايا في إطار تدابير الإشراف ودعم التنفيذ.

حاء - المملكة المتحدة

72- على الرغم من النظر إلى تغيير المناخ باعتباره تحدياً لقطاع الزراعة، فإن الأسس المنطقية التي يستند إليها تعميم تغيير المناخ في الاستراتيجية وسبل تحقيق ذلك فعلياً لا تزال غير واضحة تماماً. والمهم هو أنه لا يوجد أي تقدير للمخاطر المناخية العامة (مرتفعة أو معتدلة أو ما إلى ذلك). وبالمثل، لم يحدد أي تصنيف للأثر البيئي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ولا يشمل إطار قياس النتائج أية مؤشرات لقياس مدى تعميم تغيير المناخ.

الرد

73- تصنف المخاطر المتعلقة بالبيئة والمناخ بأنها "كبيرة" في الجدول الوارد في القسم المتعلق بإدارة المخاطر. وجدير بالإشارة أن الصندوق بصدد التحول إلى إطار متكامل لمخاطر المشروعات سيوفر معلومات إضافية عن المخاطر البيئية والمناخية. ويجري حالياً تطبيق الإطار الجديد على جميع المشروعات في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى.

74- ومن المؤشرات الأساسية للصندوق التي تمت إضافتها على مستوى النواتج "نسبة الأشخاص/الأسر التي تفيد باعتماد تكنولوجيات وممارسات مستدامة بيئياً وقادرة على الصمود في مواجهة المناخ"، ويرتبط ذلك مباشرة بالهدف المرحلي المتمثل في اعتماد 75 000 مزارع مدخلات وتكنولوجيات محسنة موصى بها.

75- وكان يمكن تعزيز وصف تدابير التكيف المقترحة في إطار "تغيير المناخ" (النقطة 4 من الفقرة 32). أولاً، يتعارض حصر التركيز في التكيف مع التركيز الضمني على التخفيف في الفقرة 16. وثانياً، يلزم توخي الوضوح، حتى في حدود فقرة قصيرة، بشأن الأهداف. من ذلك على سبيل المثال أن محاصيل الأشجار يمكن أن تسهم بدور كبير في الحد من تآكل التربة ولكن (ربما؟) يكون الغرض الرئيسي هو إدرار الدخل على طول سلاسل القيمة. وسيكون من المفيد معرفة "الممارسات البديلة" التي سيجري الأخذ بها في إنتاج الأرز والهدف منها (الحد من انبعاثات الميثان، تحسين الإنتاجية؟). وينبغي التركيز على الإدارة الفعالة للآفات والأمراض بغض النظر عن تغيير المناخ. ولم ترد الإشارة هنا إلى زراعة الكاكاو في الظل الواردة كاستجابة للمخاطر في الجدول 2. ويشير الدليل الخاص بإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي (الفقرة 72) إلى نظم معلومات الطقس والتأمين القائم على مؤشرات الطقس التي يمكن تسليط الضوء عليها في هذا الملخص في حال تناولها في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

الرد

76- سيستمر توسيع تدابير التكيف مع تغيير المناخ وسيجري توضيحها/تأكيداها في بداية تجهيز المشروعات لضمان ملاءمتها للسياقات المحددة. وقد تم البدء بذلك بالفعل من خلال حلقة العمل التقنية التي أجريت مؤخراً حول استهلال المشروعات.

77- ولن تطبق أية تدابير تخفيفية ما لم تكن تحقق منافع مفيدة لجميع الأهداف الإنمائية (مثل تشغيل الشباب، وتحسين الإنتاجية) وما لم تكن تتيح تكوين تآزر بين التكيف والتخفيف. وستشمل الممارسات البديلة من أجل تحسين إنتاج الأرز، التي سيتم النظر فيها، نظام تكثيف زراعة الأرز كوسيلة لزيادة الغلال وتقليل استخدام المياه وخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وسيجري إبراز وتلخيص العناصر الرئيسية الواردة في الدليل الرابع في التقرير الرئيسي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بشأن نظم المعلومات، بما يشمل المسائل المتعلقة بزراعة الكاكاو ونخيل الزيت. وسيتعين القيام بما سبقت الإشارة إليه من خلال التركيز أيضاً على تجنب التداخل مع سائر آليات تمويل التكيف التي يستخدمها البلد.

78- وسيلزم التعامل مع الآفات بكفاءة بغض النظر عن تغيّر المناخ. وسيراعي منظور التكيف حالات نقشي الآفات المتغيرة والأخذة في الاتساع باعتبارها ناشئة عن التقلبات في درجات الحرارة وظروف هطول الأمطار التي تؤدي إلى تغيّر أنماط الآفات.

79- ويتوقع الصندوق تمويلاً محتملاً في المستقبل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وكذلك إمكانية الاستفادة من التمويل المقدم من صندوق التكيف ومرفق البيئة العالمية. وسيلزم الاستناد إلى مبررات واضحة في هذه الحالات.

الرد

80- ستقدّم مبررات واضحة كي تشكل الأساس الذي يستند إليه إعداد طلبات التمويل للأنشطة المناخية والبيئية الأخرى بعد إجراء مناقشات مع جهات الاتصال الوطنية المسؤولة عن هذه الأموال وأمانات كل منها. وسيجري استكمال الحافظة بمشروع وافق عليه صندوق التكيف ولكن لم يبدأ تنفيذه بعد.

81- ومن الالتزامات التي تعهد بها الصندوق مؤخراً والتي يوضحها تقرير العمل المناخي لعام 2019، مواعمة أولويات برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع المساهمات المحددة وطنياً التي أعدتها البلدان استجابة لاتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ. وتشمل الالتزامات المحددة وطنياً في سيراليون استراتيجيات للتخفيف والتكيف على حد سواء. غير أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (الفقرة 16) لا يشير إلا إلى الالتزامات المتعلقة بالتخفيف، وينبغي مراجعة تلك الالتزامات نظراً لأن هدف (2035) المقبل (7.58) طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون) يزيد كثيراً على نصيب الفرد المقدّر حالياً من الانبعاثات، وهو أقل من طن واحد (التقديرات المستمدة من وثيقة الالتزامات المحددة وطنياً). ومن الواضح أن البلد غير مضطر لتخفيض بصمته الكربونية من أجل تحقيق هذا الهدف، وليس ثمة منطوق في القول بأن استثمارات الصندوق ستساعده على القيام بذلك. ويبدو من الواضح أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية سيركز على استراتيجيات التخفيف في الالتزامات المحددة وطنياً. وهناك 12 من تلك الالتزامات، يمكن تحديد ثلاثة منها على الأقل (استعادة الأراضي المتدهورة، ونظم الإنذار المبكر، وتمكين القطاع الخاص من المشاركة) باستخدام أولويات برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

الرد

82- تقر الإدارة بهذه النقطة المهمة، وتؤكد أن تركيز تدخلات الصندوق في سيراليون ينصب بالفعل على التكيف. وسيجري تنقيح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كي يشمل إشارات محددة إلى الأولويتين 3 و4 والمتعلقتين بالتكيف في المساهمات المحددة وطنياً. وعلى الرغم من أن ذلك لا يشكل محور تركيز واضح في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية فإن من المهم الإشارة إلى أن أنشطة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يمكن أن تسهم في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، لا سيما في مجالات استخدام الأراضي، وتغيّر استخدام الأراضي، والحراجة، وهي من المجالات التي يمكن أن تنشأ فيها تآزرات بين التكيف والتخفيف. ويمكن أن تشمل المساهمات الأخرى استعادة البيئة الطبيعية، وزيادة كفاءة المياه، وإدارة الطلب، ودعم التمويل الأخضر الابتكاري من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

83- يشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية دراسة خلفية موسعة بشأن إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي في الذيل 4 الذي نرى أنه قوي من نواح كثيرة، بما في ذلك تحليل المناخ الحالي والاتجاهات التي تنبأت بها النماذج المختلفة. ويلاحظ عدم وجود اتفاق بين النماذج بشأن اتجاهات هطول الأمطار في المستقبل. وتبيّن لنا أيضاً أن من المفيد تحليل القطاع الزراعي والمحاصيل الرئيسية في البلد، بالإضافة إلى القضايا الشاملة الأخرى، مثل التمايز بين الجنسين والتغذية والشباب.

الرد

84- أخذت هذه الملاحظة المهمة في الاعتبار. ويقدم تحليل إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي (الذيل 4) إسهامات مهمة لتحديد القطاعات الفرعية التي ينبغي التركيز عليها عند تصميم مشروعات مقترحة لمعالجة مواضيع التعميم بطريقة تآزرية.

85- بالنظر إلى أن الذيل الخاص بإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي يغطي مجالات جديدة (كانت تغطيها من قبل ذيول أخرى) فإنه ربما يفترض إلى الوضوح والتنظيم الجيد في وصف الآثار البيئية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وتختلط بعض العناصر مع مناقشة تغيير المناخ (على سبيل المثال في الفقرة 49). ويتجاوز الجزء الثالث من الذيل، وهو "التوصيات الاستراتيجية" ما يمكن توقعه في العادة في "دراسة خلفية" وهو في الواقع أكثر من مجرد "وصف للبرنامج" وربما ينبغي أن يفرد له ذيل منفصل.

الرد

86- تقدر الإدارة هذه الملاحظة. وسيجري أفراد ذيول أخرى لعناصر الجزء الثالث من الذيل 4 و/أو دمجها في تقرير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

87- والهدف الرئيسي لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي هو إثراء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتوجيهه استراتيجياً فيما يتصل بالمسائل الاجتماعية والبيئية والمتعلقة بتغير المناخ. وسيجري تنقيح القسم المتعلق بالدروس المستفادة والاستراتيجيات للتوضيح بأنها مجرد دروس واستراتيجيات أولية. وسيفصل بوضوح بين الاستراتيجيات المناخية والاستراتيجيات البيئية، وستُدرج المخاطر وتدابير التخفيف منها في خطط الإدارة البيئية والاجتماعية التي سيجري وضعها.

88- سيكون النجاح، كما كان دوماً، حليفاً للفريق الذي يُنفذ المشروع. وتجنباً لانخفاض معدلات الإنفاق و/أو ضعف التنفيذ، سيحتاج الصندوق إلى فريق قادر على إدارة حافظة معقدة من التدخلات المترابطة والتكيف مع السياق السياسي الدينامي. وهناك أيضاً كثير من التداخل مع أعمال المانحين الآخرين، ونحن نشجع الصندوق على ضمان التنسيق القوي. وبينما لا يتضح تماماً من الإرشادات أن ذلك يمثل أحد الشروط على مستوى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (مقابل البرامج والمشروعات)، يُمنح هذا التصنيف في بعض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ويساعد على توجيه مستوى التفاصيل في التحليل المناخي.

الرد

89- أنشئت وحدة لتنسيق المشروعات وتضم مهنين متمرسين يتمتع بعضهم بخبرة في تنفيذ برامج أخرى ممولة من المانحين. وسيجري دعم وحدة تنسيق المشروعات من خلال بعثات منتظمة لدعم التنفيذ والإشراف، مع التركيز على التنسيق مع الشركاء الآخرين.

90- وتُطبق التصنيفات عندما توجد مذكرات مفاهيمية مرتبطة بإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي التي توفر مزيداً من التفاصيل التي تشكل الأساس الذي يستند إليه التقدير الأولي. ويشترط الصندوق فرز المذكرات المفاهيمية وتحديد العمق المطلوب للتحليل، تبعاً للتصنيفات. وتؤكد الإدارة أنها حريصة على تحقيق ذلك.